

تكليف مقرر قضايا بحثية
إعداد الطالبة: رغد نادر البلخي
إشراف: د. ميار وليد

العنوان: دور الإعلام الرقمي في رفع مستوى الوعي المروري بالمجتمع الكويتي
لتحقيق أهداف التنمية المستدامة
المؤلف: د. عامر سالم علي الحصينان
سنة النشر: 2023

1. العنوان:

العنوان يعكس بوضوح محتوى الدراسة، ويركز على موضوع مهم، وهو دور الإعلام الرقمي في رفع مستوى الوعي المروري لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، إلا أنه يمكن أن يكون أكثر تحديداً بإضافة أبعاد أكثر عن "كيفية"، أو "آليات" استخدام الإعلام الرقمي، مثل: "من خلال وسائل التواصل الاجتماعي"، أو "عبر التطبيقات الرقمية".

2. المقدمة:

المقدمة تُعطي خلفية مناسبة حول أهمية التنمية المستدامة في المجال المروري، والاقتصادي، والسياسي، لكنها تحتاج إلى تحديد أوسع لأهداف الدراسة، والتأكيد على الفجوة البحثية التي تسعى الدراسة إلى ملئها. كما أن المقدمة قد استفادت في الخلفية النظرية، دون التركيز على توضيح الإشكاليات المرتبطة بالوعي المروري في الكويت بشكل محدد.

3. مشكلة الدراسة:

مشكلة الدراسة محددة بشكل جيد؛ حيث تعالج التأثيرات الاتصالية: (المعرفية، الوجدانية، والسلوكية) للجمهور الكويتي تجاه المحتوى الرقمي المتعلق بالوعي المروري، ومع ذلك، فإن الإشكالية تفتقر إلى تفسير شامل للكيفية التي تؤثر بها وسائل الإعلام الرقمية على مستوى الوعي المروري، ولماذا تُعد هذه المسألة مهمة في الوقت الحالي في ظل التحولات الرقمية.

4. أهمية الدراسة:

أهمية الدراسة تم توضيحها بشكل جيد من خلال النقاط التي أشارت إلى دور الدراسة كإضافة علمية في مجال الإعلام الرقمي، والتأثيرات على الوعي المروري. إلا أن الدراسة لم تقدم شرحاً كافياً لكيفية تحقيق هذه الإضافات مقارنة بالدراسات السابقة.

5. أهداف الدراسة:

الأهداف واضحة ومنطقية، إذ تسعى إلى فهم التفاعل مع وسائل الإعلام الرقمي، ومدى الثقة التي يوليها الجمهور لمحتويات هذه الوسائل، ومع ذلك، كان من الأفضل أن تحتوي الأهداف على المزيد من التفاصيل حول الآليات التي ستستخدم لقياس هذه التفاعلات، وتحديد العلاقة بين التعرض لوسائل الإعلام، والوعي المروري بشكل أكثر دقة.

6. الدراسات السابقة:

قدمت الدراسة مراجعة جيدة للأدبيات المتعلقة بالإعلام الرقمي، والتنمية المستدامة، ولكن المراجعة لم تركز بشكل كافٍ على الدراسات ذات العلاقة المباشرة بالمجتمع الكويتي، كما أن توظيف النظريات المختلفة، مثل، "التفاعلية الرمزية" و"النشاط الرقمي"، كان يمكن توضيحه بشكل أكثر ربطاً بما يخدم موضوع الدراسة بشكل مباشر.

7. الإطار النظري:

اعتمدت الدراسة على نظريتين، وهما: "التفاعلية الرمزية"، و"النشاط الرقمي". النظرية الأولى تساعد في تحليل كيفية تفاعل الجمهور مع المحتوى الرقمي، وهذا مهم في دراسة كهذه، إلا أن دمج النظرية الثانية، التي تركز على النشاط الرقمي، لم يكن واضحاً بشكل كافٍ، وكان من الأفضل تفسير كيفية تطبيق هذه النظرية في سياق محدد يخص الوعي المروري.

8. منهجية الدراسة:

استخدام منهج المسح مناسب لطبيعة الدراسة، خصوصاً أنها تهدف إلى جمع بيانات من الجمهور الكويتي حول تفاعله مع وسائل الإعلام الرقمي، لكن كان من الأفضل تقديم تفاصيل أكثر حول تصميم أداة البحث (الاستبيان)، وكيفية ضمان تمثيل العينة لعموم المجتمع الكويتي.

9. العينة:

حجم العينة: (330 فرداً) مقبول، ولكن الدراسة لم توضح بشكل كافٍ كيفية اختيار العينة؛ حيث كان من الأفضل لو تم تفصيل طرق أخذ العينة بشكل أكبر، وذلك لضمان تنوعها بما يشمل الفئات العمرية، والاقتصادية، والتعليمية.

10. أدوات جمع البيانات:

أداة جمع البيانات الرئيسة هي الاستبيان، وهو مناسب في هذه الدراسة، لكن لم يتم التوضيح بشكل كافٍ كيف تم اختبار الصدق والثبات، وما إذا تم إجراء دراسات استكشافية أولية لتطوير الأداة.

11. التحليل الإحصائي:

استخدمت الدراسة برنامج (SPSS) للتحليل الإحصائي، واعتمدت على اختبارات الارتباط، وهو منهج علمي مناسب، ومع ذلك، يجب تقديم تفسير أعمق حول كيفية اختيار هذه الاختبارات، ولماذا كانت مناسبة لهذه الدراسة بشكل خاص.

12. النتائج:

النتائج جاءت لتكشف عن وجود علاقة ارتباطية بين التعرض لوسائل الإعلام الرقمية، ومستوى الوعي المروري، إلا أن التحليل لم يكن عميقاً بما يكفي لتوضيح العلاقات السببية بين المتغيرات بشكل واضح؛ حيث كان من الممكن استخدام تحليلات أكثر تقدماً لاختبار الفرضيات بشكل أفضل.

13. المراجع:

المراجع موثوقة ومتنوعة، ولكن الدراسة اعتمدت بشكل أساسي على مصادر نظرية، وكان من الأفضل تضمين دراسات ميدانية حديثة تتعلق بالإعلام الرقمي، والوعي المروري في منطقة الخليج العربي، أو في سياقات مشابهة.

التوصيات:

- ✓ تطوير المزيد من الأبحاث التي تستهدف تقييم فعالية مختلف وسائل الإعلام الرقمي، مثل: التطبيقات الذكية، ومواقع التواصل الاجتماعي.
- ✓ إجراء دراسات تطبيقية على استخدام الإعلام الرقمي في الكويت، وتأثيره على فئات معينة، مثل: الشباب، أو السائقين المحترفين.
- ✓ تحسين تصميم الاستبيانات المستقبلية لتكون أكثر شمولاً، ودقة في قياس التفاعل الرقمي والوعي.

الخلاصة:

الدراسة تقدم معالجة مهمة لموضوع حيوي يتناول دور الإعلام الرقمي في رفع مستوى الوعي المروري في المجتمع الكويتي لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، فالعنوان يعكس بدقة محتوى الدراسة، والمقدمة توضح أهمية التنمية المستدامة في السياق المروري، أيضاً مشكلة الدراسة محددة، وتعالج التأثيرات المختلفة لوسائل الإعلام الرقمية على الجمهور، وأهمية الدراسة واضحة من حيث مساهمتها العلمية في مجال الإعلام الرقمي، كما أن الأهداف وضعت بشكل منطقي، وتم دعم الدراسة بمراجعة جيدة للأدبيات، مع الاعتماد على نظريتين مناسبتين للإطار النظري، وأيضاً، المنهجية المستخدمة كانت ملائمة لطبيعة الدراسة، ولكن كان هناك حاجة لتفاصيل إضافية حول العينة، وأداة جمع البيانات، كما أظهرت النتائج وجود علاقة بين الإعلام الرقمي، والوعي المروري، ولكن التحليل الإحصائي كان بحاجة لتفسير أعمق.

مقترحات للتحسين:

1. توضيح كيفية اختيار العينة لضمان تنوعها، وملاءمتها لتمثيل المجتمع الكويتي بشكل أوسع، مع التركيز على الفئات العمرية والاقتصادية المختلفة.
2. تعزيز التحليل الإحصائي باستخدام اختبارات أكثر تقدمًا لفهم العلاقات السببية بين التعرض للإعلام الرقمي، ومستوى الوعي المروري بشكل أعمق.
3. تضمين دراسات ميدانية حديثة تركز على تأثير الإعلام الرقمي في منطقة الخليج العربي لزيادة فاعلية الدراسة، وربط النتائج بالسياقات الإقليمية المماثلة.